2011 مؤشر السلام العالمي

تراجع حالة السلّم العالمي للعام الثالث على التوالي؛ الدول العربية تحتل أعلى مراتب التراجع على الإطلاق

- ليبيا تحتل المرتبة 83، لتشهد أكبر انحدار على الإطلاق في تاريخ السلّم العالمي

-أيسلندا تستعيد قوتها من المشاكل الاقتصادية لتحتل أعلى المراتب

- الصومال تحتل مكان العراق كأكبر دولة في العالم تفتقر إلى السلم

-العنف يكلف الاقتصاد العالمي ما يزيد عن 8.12 تريليون دولار أمريكي في عام 2010

- حالة السلّم في الولايات المتحدة تشهد تغيرًا طفيفًا

لندن، إنجلترا – (Marketwire – 20 مايو 2011) – ملاحظة إلى المحررين: يوجد مقطع فيديو مرتبط بهذا البيان الصحفي.

لعرض نسخة وسائل الاعلام الاجتماعية من هذا الإصدار، يرجى زيارة الرابط التالي:

أعلن مؤشر السلام العالمي (GPI) اليوم أن التهديد بالهجمات الإرهابية واحتمال وقوع أعمال عنف يعتبر من أبرز العوامل (1) التي أدت إلى تراجع حالة السلّم العالمي في عام 2011 . ومن ثم فإن العام الحالي يعتبر هو الثالث على التوالي الذي يشير فيه مؤشر السلام العالمي (GPI)، الذي يعده معهد الاقتصاد والسلام (IEP)، إلى وجود انخفاض في مستويات حالة السلّم العالمي. وقد بلغت تكلفة هذا الانخفاض 8.12 تريليون دولار أمريكي على الاقتصاد العالمي في العالم الماضي.

وجدير بالذكر أن مؤشر السلام العالمي هو أحد المقاييس الرائدة لمستويات حالة السلّم العالمي. حيث يقدم قياسات للصراعات المحلية والدولية، والأمن والأمان في المجتمع، والانتشار العسكري في 153 دولة وذلك من خلال مر23 مؤشر منفصل.

ويسلط مؤشر 2011 الضوء بصفة خاصة على تصنيفات الدول العربية في ربيع العام الحالي. وقد شهدت ليبيا (143) أكبر تراجع – حيث احتلت المرتبة 83 في التصنيف؛ في حين احتلت البحرين (123) المرتبة 51 – الذي يعتبر ثاني أكبر هامش في تراجع مستويات السلّم العالمي؛ في حين احتلت مصر (73) المرتبة 24. علاوة على أن الاضطراب الناجم عن عدم الاستقرار الاقتصادي قد أدى أيضًا إلى تراجع مستويات السلّم في اليونان (65)، وإيطاليا (45)، وإسبانيا (28)، والبرتغال (17)، وإيرلندا (11).

ويقول ستيف كيليلا، المؤسس والرئيس التنفيذي لمعهد الاقتصاد والسلام "إن تراجع المؤشر في هذا العام مرتبط بصورة وثيقة بالصراع بين المواطنين وحكوماتهم؛ ومن ثم يتعين على الدول أن تبحث عن طرق جديدة لتحقيق الاستقرار بدلاً من اللجوء إلى القوة العسكرية." ويضيف "على الرغم من مرور عقد طويل من الحرب على الإرهاب، فإن احتمالية الأعمال الإرهابية قد زادت هذا العام لتمحو المكاسب الضئيلة التي تم تحقيقها في السنوات السابقة."

وعلى الرغم من انخفاض مؤشر حالة السلم بصورة عامة، إلا أن بيانات هذا العام قد أظهرت وجود زيادة في حالة السلّم في بعض المناطق – وأبرزها مستويات الإنفاق العسكري والعلاقات بين الدول المجاورة.

ويتابع كيليلا حديثه قائلاً "ثمة زيادة متزايدة في الاعتراف بوجود 'عائد سلام' حقيقي. حيث أشار بحثنا إلى ثمانية اتجاهات وتركيبات اجتماعية(2) لإيجاد مجتمعات آمنة، ومرنة، وتتسم بالاستدامة الاجتماعية."

وبعد أن احتلت أيسلندا أعلى المراتب على صعيد التركيبات الثماني فقد تمكنت من استعادة مكانتها في صدارة المؤشر هذا العام، وذلك بعد أن شهدت تراجعًا في العام الماضي في أعقاب أحداث العنف المتعلقة بانهيار النظام المالي ونظام العملة. كما عكست المستويات العالية في التصنيف من ناحية تركيبات الحوكمة أيضًا السبب في احتفاظ اليابان بمكانتها في التصنيف – على الرغم من تعرضها لهزات خارجية هذا العام شملت وقوع زلازل وتسونامي.

حقائق أخرى/نتائج إقليمية

لو أن العالم قد حقق مستويات في حالة السلم بنسبة 25% زيادة عن العام الماضي، لكان الاقتصاد العالمي قد حقق فائدة اقتصادية إضافية بما يربو عن 2 تريليون دولار أمريكي. حيث كان سيتم استغلال هذا المبلغ في الاستثمار ليشكل نسبة 2% من إجمالي الناتج المحلي العالمي سنويًا وذلك وفقًا لتقديرات ستيرن ريفيو (Stern Review) (3) مما يساعد في تجنب الآثار السلبية لتغير المناخ، وتغطية نفقات الأهداف الإنمائية للألفية (Millennium Development Goals) (4)، وتقليص الدين العام في اليونان، والبرتغال، وإيرلندا(5)، وتغطية تكاليف إعادة البناء لآثار الدمار الهائل الذي تسببت فيه أكبر الكوارث الطبيعية في التاريخ – زلزال اليابان وتسونامي في عام 2011 (6).

تعتبر أيسلندا أكبر الدول التي تشهدًا تقدمًا في تحقيق مستويات السلم العلمي، لتتفوق على نيوزيلندا، واليابان، والدنمارك، وجمهورية التشيك. أما العراق(152) في حققت تقدمًا للمرة الأولى في هذا العام بعد أن كانت تحتل أدنى مراتب المؤشر.

وتحتل منطقة أفريقيا جنوب الصحراء أدنى الدرجات في ترتيب السلم العالمي، حيث تحتوي على نسبة 40% من الدول الأقل سلمًا في العالم، وبخاصة السودان(151)، والصومال(153) اللذان يقعان في أدنى درجات المؤشر.

وللعام الخامس على التوالي، تعتبر أوروبا الغربية أكثر مناطق السلم حيث تأتي أغلب الدول ضمن أعلى 20 دولة في تحقيق السلم. في حين كانت أربع دول من دول الشمال الأوروبي ضمن أعلى عشر مراكز؛ ومع ذلك، فقد تراجعت السويد إلى المرتبة رقم 31 بسبب تصنيعها العسكري وحجم صادرتها من الأسلحة التقليدية. كما أن الانضمام إلى الاتحاد الأوروبي كان له أثر إيجابي على بعض الدول الأعضاء من أوروبا الوسطى وأوروبا الشرقية حيث احتلت جمهورية التشيك الصدارة ضمن مرتبة أعلى عشر دول (المركز الخامس) للمرة الأولى في حين احتلت سلوفانيا المركز العاشر.

كما أوضحت أمريكا الشمالية تحسنًا طفيفًا منذ العام الماضي. حيث قفزت كندا(8) ستة مراكز في تصنيف هذا العام في حين ظل ترتيب الولايات المتحدة(82) كما هو دون تغيير على الرغم من أن تصنيفها قد تحسن من المركز 85 إلى المركز 82.

ملاحظة إلى المحررين

توجد نتائج مؤشر السلام العالمي، والخرائط، والرسومات ذات العلاقة على الرابط www.visionofhumanity.org.

نبذة عن معهد الاقتصاد والسلام

معهد الاقتصاد والسلام (IEP) هو أحد معاهد البحوث الدولية المخصصة لترسيخ مزيد من الفهم للعلاقات بين السلام، والأعمال، والاقتصاد مع التركيز بصفة خاصة على الفوائد الاقتصادية للسلام.

وتشتمل البحوث الرائدة للمعهد على مؤشر السلام العالمي الذي يعتبر أحد أبرز المقاييس العالمية لحالة السلم في الدول. كما يقوم المعهد أيضا بإصدار تحليلات خاصة بكل بلد بما في ذلك مؤشر السلم في الولايات المتحدة، الذي صدر في 2011.

علاوة على أن معهد الاقتصاد والسلام هو مؤسسة غير حزبية، لا تهدف للربح ولها مكاتب في سيدني ونيويورك. كما يعقد المعهد شراكات مع العديد من المؤسسات الرائدة عالميًا من ضمنها Aspen Institute، و Economist Intelligence Unit، وEarth Institute at Columbia University ، وClub de Madrid ، وMonash University ، و مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية (CSIS). كما يقوم المعهد بالتعاون مع المؤسسات متعددة الجنسيات من ضمنها البنك الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية، والأمم المتحدة.

ولمزيد من المعلومات، يرجى زيارة www.EconomicsandPeace.org.

(1) شهدت تسع وعشرون دولة (بصفة خاصة في أفريقيا، والشرق الأوسط، وأوروبا) ارتفاع في مستويات تهديد أعمال الإرهاب مما يشكل أكبر المؤشرات السلبية على مؤشر السلام العالمي هذا العام. حيث ازدادت احتمالية أعمال العنف في ثلاثة وثلاثين دولة.

(2) التركيبات الثمانية هي: حكومة تعمل بصورة جيدة؛ بيئة مناسبة للأعمال؛ توزيع متساو للموارد؛ قبول حقوق الآخرين؛ علاقات جيدة مع الجيران؛ حرية تدفق المعلومات؛ مستويات تعليم عالية؛ مستويات فساد منخفضة.

(3) 2% من إجمالي الناتج المحلي العالمي = 1.124 بليون دولار أمريكي؛ ستيرن ريفيو: اقتصاد تغير المناخ، ملخص التنفيذي عن البنك الدولي:
http://siteresources.worldbank.org/INTINDONESIA/Resources/226271-1170911056314/3428109-1174614780539/SternReviewEng.pdf

(4) تكلفة الأهداف الإنمائية للألفية = 60 بليون دولار أمريكي؛ البنك الدولي (2002) تكاليف تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية:
http://www.worldbank.org/html/extdr/mdgassessment.pdf

(5) الدين العام في اليونان، والبرتغال، وإيرلندا = 700 دولار أمريكي؛ Eurostat، euroindicators (26 أبريل 2011)، رابط: http://epp.eurostat.ec.europa.eu/cache/ITY_PUBLIC/2-26042011-AP/EN/2-26042011-AP-EN.PDF

(6) تكاليف إعادة البناء 235 مليار دولار أمريكي؛ البنك الدولي (21 مارس 2011)
رابط: http://siteresources.worldbank.org/INTEAPHALFYEARLYUPDATE/Resources/550192-1300567391916/EAP_Update_March2011_japan.pdf

لعرض الفيديو المرتبط بهذا البيان الصحفي، يرجى زيارة الرابط التالي:
http://www.youtube.com/watch?v=zZTpBDoDO0Y

لعرض ورق مناقشة مؤشر السلام العالمي، يرجى زيارة الرابط التالي:
http://media3.marketwire.com/docs/2011GPIDiscussionPaper.pdf

لعرض ورقة حقائق عام 2011، يرجى زيارة الرابط التالي:
http://media3.marketwire.com/docs/2011FactSheet.pdf

لعرض الخريطة الملونة لمؤشر السلام العالمي لعام 2011، يرجى زيارة الرابط التالي:
http://media3.marketwire.com/docs/2011GPIColourMap.pdf

لعرض الموقعين على مؤشر السلام العالمي لعام 2011، يرجى زيارة الرابط التالي:
http://media3.marketwire.com/docs/2011GPIEndorsers.pdf

لعرض تقرير نتائج مؤشر السلام العالمي لعام 2011، يرجى زيارة الرابط التالي:
http://media3.marketwire.com/docs/2011GPIResultsReport2.pdf

لعرض البيان باللغة الإسبانية، يرجى زيارة الرابط التالي:
http://media3.marketwire.com/docs/GPISpanish.pdf

لعرض البيان باللغة البرتغالية، يرجى زيارة الرابط التالي:
http://media3.marketwire.com/docs/GPIPortuguese.pdf

لعرض البيان باللغة الفرنسية، يرجى زيارة الرابط التالي:
http://media3.marketwire.com/docs/GPIFrench.pdf

لعرض البيان باللغة الألمانية، يرجى زيارة الرابط التالي:
http://media3.marketwire.com/docs/GPIGerman.pdf

لعرض البيان باللغة الصينية التقليدية، يرجى زيارة الرابط التالي:
http://media3.marketwire.com/docs/GPITraditionalChinese.pdf

لعرض البيان باللغة الصينية المبسطة، يرجى زيارة الرابط التالي:
http://media3.marketwire.com/docs/GPISimplifiedChinese.pdf

لعرض البيان باللغة الكورية، يرجى زيارة الرابط التالي:
http://media3.marketwire.com/docs/GPIKorean.pdf

لعرض البيان باللغة اليابانية، يرجى زيارة الرابط التالي:
http://media3.marketwire.com/docs/GPIJapanese.pdf

لعرض البيان باللغة العربية، يرجى زيارة الرابط التالي :
http://media3.marketwire.com/docs/GPIArabic.pdf

معلومات الاتصال:
من أنحاء العالم: Hill & Knowlton for the GPI
gpi2011@hillandknowlton.com

سارة جوركوسكي
+44 207 973 5970
sjurkowsky@hillandknowlton.com

ريما ساكر
+44 207 973 4427
rsacre@hillandknowlton.com

الولايات المتحدة: Edelman for the GPI
كرياج براونستين
+1 202 326-1799
craig.brownstein@edelman.com